Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقفت بالباب فى ثوب رقيـــق
تفتح الباب لقطاع الطريـــق
كم سروق نال منها جانبـــا
ومضى ما أعجب اللص الطليـــق

ثم يتعاطف مع تلك المأساة الانسانية ويتساءل بمـــرارة وألـــم :

يا الهى كيـــف أعددت لهـــا
بعد دنياها عذابا هل تطيـــق
أشقى الدهر يشقى بعـــده
وهو الرحمة فى الأخرى خليـــق

وفى نفس الاتجاه نرى ناجى فى قصيدته " قلب راقصة " يعالج تلك المأســـاة ويتعاطف معها ويواسيهـــا :

لاتكتمى فى الصدر أســـرارا
وتحدثى كيف الأسى شـــاء
أنا لاأرى اثما ولامـــارا
ولكن أرى امرأة وبأســـاء

* الاتجـــاه الوصفـــى :

كانت الطبيعة هى ملجأ الرومانسيين باعتبارها كائنا حيـــا .

وقد كثرت الصور الشعرية عند شعرائنا المستوحاة من الطبيعة . وقد أكثـــروا من التشخيص Pessonification المظاهر الطبيعيـــة .

يناجى الهمشرى " النارنجة الذابلة " فى تشخيص مبدع هربا من أحزانـــه وحنينا لأيـــام تسلفـــت :

قد كنت أرجو أن تكون نهايتـــى
فى ظل هذا السور حيـــث أراك